رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

533 - شرح صحيح البخاري كِتَابٌ : التَّيَمُّم | - رقم الحديث 533 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اللهم انا نسألك رحمتك فهي خير مما يجمعون - 00:00:00

اما بعد مجلسنا هذا اليوم في شرح الحديث الخامس والثلاثين بعد الثلاث مئة والصحيح الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله قال الامام البخاري حدثنا محمد بن سنان وهو محمد بن فلان الباهلي ابو بكر البصري المعروف بالعوق. والعوق كما قالوا حي من الازم نزل في - 00:00:19

فنسب اليهم وهذا على ترتيب الحافظ ابن حجر رجال الطبقة العاشرة وهم كبار اخرين عن تبع الاتباع. توفي عام ثلاث وعشرين ومئتين فرج له مع البخاري ابو داوود والترمذي وابن ماجه - 00:00:44

قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب ثقة ثبت اما في الكاشف فاكتفى بقول ابي حاتم صدق اما في السير فقال العوقي محمد ابن سنان الباهلي خاء دال فاء قاف - 00:01:03

اي البخاري وابو داوود والترمذي وابن ماجه رواه عنه قال عنه الذهبي الامام الحافظ ابو بكر محمد ابن سنان الباهري البصري العوقي قال الذهبي والعرق حي نزل فيهم وهم بطن من الاذى - 00:01:19

طبعا ذكر من ذكر شيوخه فقال حدث عنه ثم قال حدث عنه البخاري وابو داوود وروى الترمذي وابن ماجة عن رجل عنه وابو غلام الرقاشي واسماعيل سموه وحفص بن عمر الرقي سنجة وعثمان بن اخو الرزاذ وابو مسلم الجدي وخلق كثير. قال الذهبي - 00:01:38

يحيى ابن معين وقال ابو حاتم صدق ونقل عن قال قال ابن ابي عاصم وغيره توفي ثلاثة ثلاث وعشرين ومئتين اذا البخاري يقول حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم وهو هشيم ابن بشير ابن القاسم ابن دينار السلمي - 00:02:02

ابو معاوية ابن ابي خادم وقيل ابو معاوية ابن بشير ابن ابي خازن الوافدي المولد عام اربع ومئة قد سبق على ترتيب الحافظ ابن حجر الطبقة السابعة من كبار اتباع التابعين - 00:02:26

الوفاء ثلاث وثمانون ومئة. خرج له الجماعة. قال عنه الحافظ في التقريب ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي اما الذهبي فقد قال عنه في الكاشف حافظ بغداد امام ثقة مدلل - 00:02:42

وذكره الذاهب ايضا في كتابه من تكلم فيه وهو موثق فقال هشيم ابن بشير عين اي الجماعة حافظ الثقة مدلس وهو في الزهري ليس بحجة اما في السير فقال عنه هشيم ابن بشير ابن ابي خازم ابو معاوية السلمي - 00:03:02

واسم ابي حازم قاسم ابن دينار. الامام وصفه بالامام شيخ الاسلام ووصفه بانه شيخ الاسلام نحدث بغداد وحافظها ابو معاوية السلمي مولاهم الواثقين قال الذهبي ولد سنة اربع ومئة. واخذ عن الزهري وعمرو بن دينار بمكة. ولم يكثر عنهما وهما اكبر شيوخه - 00:03:25

حدث عنه ابن اسحاق وعبد الحميد ابن جعفر وشعبة وسفيان وهم من اشياخه وحماد بن زيد وابن المبارك وطائفة من اقرانه ويحيى القطان وعبدالرحمن ابن المهدي. وعفان ابن قتيبة واحمد وعمرو بن - 00:03:53

ومسدد وابن المديني وابن ابي شيبة اللي هم عثمان وابو بكر وعلي بن حجر وعلي بن مسلم الطوسي وعمرو الناقض وابو عبيد وابن الصباح الدولابي والجرجراء وشجاع ابن مخلد وابراهيم ابن عبد الله الهروي ويعقوب الدورقي - 00:04:11
وابو معمل القطيعي وخلف الدساني وساغ قالوا ابو خيثم واحمد ابن منيع وابو كريبة وابو سعيد الاشد واحمد ابن ابراهيم الدورقي وزياد ابن ايوب والحسن ابن عرفة وابراهيم ابن مجشر وخلق كثير - 00:04:33
دفن بغداد ونشر بها العلم وصنف التصانيف عبارة في غاية الروعة سكن بغداد ونشر بها العلم وصنف التصانيف قال يعقوب الدورقي كان عنده شيء عشرون الف حديث بنسائي الذهبي كان رأسا في الحفظ الا انه صاحب تدليس كثير قد عرف بذلك - 00:04:52
قال احمد ابن حنبل طبعا لا يضرنا سديسه لانه قد صرح بالسماء. قال احمد بن حنبل لم يسمح شيء من يزيد ابن ابي زياد ولا من الحسن ابن عبيد الله ولا من ابي خالد ولا من تيار ولا من موسى الجهني ولا من علي ابن زيد ابن جدعان ثم سمى جماعة كثيرة - 00:05:20
يقول الذهبي يعني فروايته عنهم مدلسة. طبعا هذا قول الذهبي على من رأي من لا يفرق بين التدليس والانقضاء. ونحن نقول مرسلة اي بمعنى منقطعة لان التدليس هو ان يروي عن من لقيه ما لم يسمعه منه - 00:05:41
حتى نفرق بين الارسال والتدليس طبعا كان ابوه يمنعه من من طلب العلم هذا يقول فمرظه شيئا فجاء ابو شيبة يعود فمظى رجل اذا كيف؟ فقال الحق ابنك فقد جاء القاضي يعود فجاء فوجد القاضي في داره فقال متى - 00:05:57
املت انا هذا متى امنت انا هذا؟ بل كنت يا بني امنعك اما اليوم فلا بقيت امنعك. طبعا والده كان طباخ الحجاج ابن يوسف الثقافي فكان يمنعه من طلب الحديث ومن نشر الحديث لكن لما رأى القاضي يأتي الى بيته لينتفع من علمه صار يفتح له - 00:06:22
قال وهو ابن جرير قلنا لشعبة نكتب عنه شيء؟ قال نعم وقال احمد ابن حنبل لزمته شيئا اربع سنين اف خمسا ما سألته عن شيء الا مرتين هيبة له. وكان كثير التسبيح بين الحديث يقول - 00:06:47
يقول بين ذلك لا اله الا الله يمد بها صفيه لا اله الا الله وانا حينما زرت الشيخ شعيب الارنوؤول حفظه الله قبل خمسة عشر عام مما وجدته جميلا في مجلسه انه كان يرفع الصوت للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فتخرج من فيه ولا - 00:07:04
هذا وعن عبدالرحمن بن مهدي قال كان هشيم احفظ للحديث ابن سفيان الثوري. وقال يزيد ابن هارون ما رأيت احدا احفظ للحديث من هشيم الا في احيانا ان شاء الله - 00:07:27
وقال احمد ابن عبد الله العزي هشيم ثقة يعد من الحفاظ وكان يدلس قال ابن ابي الدنيا حدثني من سمع عمرو ابن عون يقول مكثه شيء يصلي الفجر بوضوء العشاء قبل ان يموت عشرين سنة. طبعا في بعض الكتب عشر سنين - 00:07:42
وقال عمرو بن عوف سمعت حماد بن زيد يقول ما رأيت في المحدثين انبل من هشيم. وسئل ابو حاتم عن هشيم فقال لا يسأل عنه في صدقه وصلاحه وقال عبد الله بن المبارك - 00:07:59
من غير الدهر حفظه فلن يغير حفظه شيء اما في كتاب مشاهير علماء الانصار فقال هشيم ابن بشير ابن القاسم السلمي ابو معاوية المعلم من مفتن الواثقيين وجلة مشايخها ممن كثرت عنايته بالاثار - 00:08:17
وجمعه للاخبار حتى حفظ وصنف وذاكر وحدث ونشر وبث كان مولده سنة اربع ومئة ومات ومات سنة ثلاث وثمانين ومئة اما في اكمال تهذيب الكمال العلامة قال في شيء ابن بشير ابن القاسم ابن دينار ابن معاوية السلفي ابن ابي خادم. وقيل ابو معاوية ابن ابي - 00:08:38
بشر ابن ابي خادم الواسطي قيل انه بخاري الاصل قال اول ما نقل عنه في هذا الكتاب الحافل الحمد لله قال ابو العباس في كتابه المسمى بالمفجعين قال اسحاق ابن ابي اسرائيل ازدحم اصحاب الحديث على هشيم - 00:09:03
فطرحوه عن حماره فكان ذلك سبب موته فيرحمه الله تعالى مات وهو جاد في نشر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهر كتاب الحديث اسمه معجم المفسرين وذكره فيه قال هشيم ابن بشير ابن ابي خادم - 00:09:26
قاسم ابن دينار ابو معاوية قال مفسر فقيه من تغاث المحدثين. كان محدث بغداد حدث عنها شعبة ويحيى القطان وزياد ابن ايوب

واحمد بن حنبل وغيرهم. من اثاره تفسير القرآن - 00:09:47
فؤاد تسكينه احد مراجع الطبري والذي استخدمه ايضا اذا هذا ثقة من الثقة حاء وحدثني سعيد ابن النضر في البخاري حول الى اسناد اخر والبخاري حينما سوقوا الحديث من بريغين يكون هو - 00:10:05
اللفظ لفظ الراوي الثاني وسعيد بن النظر هو البغدادي ابو عثمان سكن امر جيحون وهو من كبار الاخرين عن تبع الاتباع في عام اربعة وثلاثين ومئتين. انفرد عنه البخاري بالرواية من اصحاب الكتب الستة - 00:10:27
قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب فقه وفي التاريخ الكبير للبخاري قال سعيد ابن النظر ابو عثمان البغدادي سمعه شيما يعني انظر كيف ان البخاري يهتم بمسألة السماء غاية الاهتمام - 00:10:45
اذا هذا سعيد قال اخبرنا هشيمه السابق قال اخبرنا سيارة وهو سيار ابن وردان ابو الحكم انا في مولاهم فظج له الجماعة قال عنه الحافظ الذهبي في السير الامام الحجة القدوة الرباني القدوة يقتدي به غيره حجة في - 00:11:00
امام له اتباع الرباني هو الذي يدعو الناس الى الرب فاعظم نسبة ان يكون الانسان ربانيا ابو الحكم الوافظي وهذا يدل على ان مذهب بعظ السلف يرى جواز التكني بابي الحكم وفيه خلاف - 00:11:24
العنزي مولاهم. قال احمد بن حنبل ثقة سب توفي سنة اثنتين وعشرين ومئة. قال الذهبي وقد ذكره صاحب الحلية اي ابو نعيم الاصفهاني. فقال ومنهم المتعبد الصباغ ابو الحكم تيار - 00:11:42
قال هشيم دخلنا عليه وهو يبكي فقلنا ما يمكن قال ما ابكى العابدين قبلي روى محرز ابن عون عن فضيل ابن عياض قال دخل تيار ابو الحكم على مالك ابن دينار في ثياب جياد فقال - 00:12:03
قال له ما لك مثلك يلبس هذا اللباس؟ فقال ثيابي تظعني عندك او ترفعني قال بل تضعك؟ فقال هذا التواضع. ثم قال يا مالك اني اخاف ان يكون ثوباك قد - 00:12:22
انزل بك من الناس ما لم ينزلا بك من الله ونحن نستجير بالله تعالى ان يرانا الناس بشيء ونحن عند الله بسوء. فنسأل الله ان نكون عند الله خيرا مما يكون عند الناس - 00:12:36
قال حدثنا يزيد هو ابن صهيب هكذا قال البخاري معرفا وهو يزيد ابن صهيب الفقير ابو عثمان الكوفي المعروف بالفقير روى له البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجة يخرج له الجماعة - 00:12:54
تلت ترمزي طبعا في التقرير ثقة وفي الكاتب ايضا ثقة وفي السير قال يزيد ابن صهيب الفقير ابو عثمان الكوفي ثقة مقل. حدث عن ابن عمر وجابر وابي سعيد الخدري - 00:13:12
عنه الحكم وعبدالكريم الجزري وجعفر بن برقان ومسعر وعدة وله وفادة على عمر بن عبد العزيز انظر الى صاحب الفضل كيف ان الوفاية عليه ترفع من شيء من وفد اليك - 00:13:29
قال وثقه ابن معين وابو زرعة قال الذهبي وثقه ابن معين وابو زرعة وقال ابو حاتم فذوق يقول الذهبي قلت لقب بالفقير لانه اشتكى فقال ظهري وهو من كبار شيوخ ابي حنيفة - 00:13:45
اذا هذا السند يقول اخبرنا هشين قال اخبرنا تيار قال حدثنا ابن صهيب قال اخبرنا جابر بن عبدالله حتى ان الحافظ ابن رجب الحنبل قال في شيء مدلس وقد صرح هنا بالسماح سيار. وهو ابو الحكم وصرح السيار بالسماع من يزيد الفقير - 00:14:01
صرح يزيد بالسماع من جابر فهذا اسناد جليل متصل هذا اسناد جليل متصل ان النبي صلى الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب - 00:14:20
ونتقدم عندنا في الحديث السابع من صحيح الامام البخاري كيف ان ابا سفيان قال يخافه ملك بني الاصفر يخافه ملك بني الاصفر الرعب مسيرة شهر معناه ان العدو يخافني وبيني وبينه مسافة شهر وذلك بنصر الله اياه - 00:14:40
طبعا هذا من خصائص النبي ومن خصائص امته وجعلت هي الارض مسجدا اي مكان سجود واراد ان اهل الكتاب ما ابيحت لهم الصلاة الا في بياعهم وكنائسهم واباح الله لهذه الامة الصلاة حيث كان تخفيفا عليهم وتيسيرا لهم - 00:15:03

ثم خص من هذا العموم المقبرة والحمام بالمنع. وكذا المكان النجس فنهى عن الصلاة في المقبرة والحمام والمكان الذي قال وجعلت الارض مسجدا وطهورا اراد به التراب كما بينه في حديث حذيفة جعلت الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا - 00:15:25
وهنا في قوله صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض مسجدا وطهور تدلل المالكي ان الماء لا يكون مستعملا ابدا لان الله وصفه بالطهور. فايما رجل من امتي ادركته الصلاة ليصل - 00:15:50
وهنا يعني بوضوء او متيمما لغير لغير واجب الماء او من لا يستطيع استعمال الماء. واحلت لي المغانم والمغانم جمع غنيمة وهو ما حصل من الكفار قهر اراد ان الامة المتقدمة منهم من لم يكن ابيح لهم جهاد الكفار - 00:16:07
فلم يكن لهم مغانم ومنهم من ابيح لهم جهاد الكفار ولكن لم تبح لهم المغانم فكانت غنائم كانت الغنائم توضع فتأتي نار فتحرقها واباحها الله لهذه الامة ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة. الشفاعة اللي هي الشفاعة العظمى في اراحة الناس. من هوج الموقف يوم القيامة - 00:16:33
فهي الفضيلة العظمى التي لا يشاركها لا يشاركه فيها احد يوم القيامة وبها ساد الخلق كلهم حتى قال انا سيد ولد ادم وهو المقام المحمود الذي اعطاه الله اياه قال وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة - 00:17:00
هكذا وطبعا دل على يعني هذا دلل على عموم رسالته لاهل زمانه ولجميع الازمان الاتية ودل على ان رسالته شاملة لجميع الخلق ودل على عموم رسالته ودل على عموم رسالته. والنصوص في هذا كثيرة منها قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا - 00:17:25
ومنها قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا ومنها قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة - 00:17:55
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسمع بي رجل من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار وهذا الحديث ايها الاخوة من الاحاديث المهمة - 00:18:10
وهذه الخمس التي اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم عن الانبياء هي امور عظيمة جدا وليس في الحديث انه لم يختص بغيرها فان هذه اللفظة لا تقتضي الحصر وقد دلت النصوص الصحيحة الكثيرة على انه صلى الله عليه وسلم خص عن الانبياء بخصال كثيرة غير هذه الخمس - 00:18:23
واما الرعب فهو ما يقذفه الله في قلوب اعدائه المشركين من الرعب كما قال تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله وفي رتمه التيمم في الارض من خصائصه ما يشعر ان الطهارة بالماء ليست مما اختص به عن الانبياء - 00:18:44
قال له الذي اختصت به هذه الامة من حيث هو الغرة والتهجير كما تقدم ومن فقه الحديث وما يستنبط من امور متعددة منها امتنان الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم بخصائص يختص بها عن غيره - 00:19:04
ومنها تفضيل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء المرسلين ومنها تحدث الانسان بنعم الله تعالى عليه. وربنا يقول يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ومنها تفضل الله على نبيه بنصره على اعدائهم الرعب. الذي يقذفه في قلوبهم مسيرة شهر - 00:19:21
ومنها ان النصر بيد الله اذا شاءه عز وجل ولو بدون اسباب ظاهرة ومنها ان الاصل في الارض طهارة فلا تخص الصلاة لا تخص الصلاة فيها بموضع دون اخر الا ما تيقن نجاستهم - 00:19:45
ومنها ان المراد بالطهور هو المطهر لغيره لانه لو كان المراد به في الحديث الطاهر لم تثبت الخصوصية ومنها ان التيمم يرفع الحدث كالماء لاشتراكهما في وقف الطهورية وهذا قول جماعة من اهل الفقه. ويرى اخرون انه مبيح للصلاة - 00:20:05
ومنها ان التيمم جائز بجميع اجزاء الارض وشرب بعضهم ان يكون صعيدا طيبا اي منبتا ومنها كون الغنائم حلالا في حق هذه الامة. ومنها اثبات الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم عامة وخاصة - 00:20:25
ومنها عموم رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومنها تيسير الله تعالى على هذه الامة ورفعه الحرج والاثر عنها ومنها وجوب

الايمان بالمغيبات التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم ماضيها كعدم حل الغلاء للماظين - 00:20:45
ولها في اعطائها صلى الله عليه وسلم الشفاعة يوم القيامة ومنها انه لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها. ومنها اظهار كرامة الادمي. اذ خلق من ماء وتراب وكل منهما طهور - 00:21:05
فان لم يوجد فبالتراب لانه اصل خلق الانسان ومنها ان الصلاة والطهارة لها في الجملة الصلاة والطهارة لها في الجملة شرع لمن قبلنا اما التيمم فهو لنا واما الغرفة والتهديد فهي لنا - 00:21:22
ايضا مما ينتفع من هذا الحديث الحديث بلاغة التعبير النبوي الشريف. فتأمل اللفظ بخمس. فهذه الصيغة لها دلالات كثيرة منها ان التنفير في خمس يدل على التعظيم اي فهذه خمس عظيمة - 00:21:45
لا تكون الا لعظيم وليس هناك في البشر اعظم من النبي صلى الله عليه وسلم وهو رسول الله العظيم من الرب العظيم ومنها ان التنكير هنا يدل على العموم والشمول فيدخل في الخمس غيرها مما اختص الله به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بما ورد - 00:22:01
في احاديث اخرى سواء دخل بعضه في مفهوم كل واحدة من الخمس مثل اعطيت مفاتيح الارض وجعلت امتي خير الامم فانهما يدخلان في مفهوم الثانية في هذا الحديث وهي جعلت هي ارض مسجدا وطهورا. وهكذا - 00:22:21
او دخل في مفهوم العموم بصفة عامة لان ذكر الخمس لا يتعارض مع ما ذكر في الاحاديث الاخرى لان الاحاديث يشرح بعضها بعضا ولكل موقف ما يتلائم معهم والبلاغة تقتضي عدم جمعها في حديث واحد حتى لا يقع النسيان بين العدد الكثير - 00:22:38
ومنها بلاغة التصوير الادبي في قوله وجعلت لي الارض مسجدا طهورا. مسجدا وطهورا. تعود الى صور بلاغية متنوعة بناء الافعال المجهول لا للمعلوم في كل الافعال مثل يعرف اعطيت لم يعطهن نصرت حلت ولم تحل ويبعث وبعثت - 00:22:59
فلم يأتي لفظ الجلالة الله صريحا بل كان مضمرا. وقام مقامه نائب الفاعل فقال وجعلت لي الارض ولم يقل وجعل الله لي الارض تواضعا لله وحياء من عند الله تعالى فالمقام مقام الحديث عن النفس والافتخار لاجل البيان - 00:23:24
ومنها اي التصوير الادبي البلاغي في اسلوب التوكيد والقصر. وكما في تقديم الجار المجرور في قوله وجعل تسلية الارض والاصل وجعلت الارض لافادة قصر ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وحده وامته - 00:23:44
دون سائر الامم. فقد جعلت له الارض خاصة من بين البشر. واسلوب القصر يؤكد هذه الخصوصية ومنها افادة التخصيص بعد التعميم في قوله مسجدا وظهورا. فالتعبير بالمسجد نكرة يفيد شمول الارض كلها. بلا قيد ولا - 00:24:03
وهذا هو العموم والتعبير بالطهور يفيد التقييد والتخصيص فليس كل ثراء فليس كل تراب الارض صالحة للتيمم من التراب الطاهر وليس كل موضع في الارض صالحا للصلابة الارض الطاهرة التي يغلب على الظن بانها طاهرة - 00:24:22
اذا فالتخصيص هنا يقتضي تحقيق شروط واركان الطهارة وصحة الصلاة ايضا التصوير الادبي في بلاغة الاسلوب النبوي الشريف في قوله فايما رجل من امتي ادركته الصلاة يصلي يعود الى صورة مهمة جدا وبلاغة - 00:24:41
عظيمة وفي ذلك اسلوب الشرط والجزاء البليغ الذي يقوم على التنافق المتوازن بين جملة الشرق وهي ادركته الصلاة وبين جملة الجواب والجزاء في فليصلي وهذا النفق يشد الانتباه ويجعل الانسان يهتم كما ان من البلاغ الالتفات في هذا - 00:25:01
جعل الانتباه بالاضافة الى ما يفيد من ترتيب الجزاء على فعل الشرط فيستحق المصلي الطائع اجزاء الفريضة اولا ومضاعفة الاجر عليها لما عبر في الحديث بالرجل دون المرأة لانه مسؤول عنها وقيم عليها يعلمها ما ينبغي ان تتعلمه - 00:25:22
راع وهو مسؤول عن اهل بيته. ولان الخطاب للرجال فهو معاة العلم. وحملة الشريعة ويدخل النساء تبعه وبودي لو تراجعوا شرح حديث شرح تفسير سورة عم يتساءلون ففي قوله تعالى يوم ينظر المرء ما قدمت يداه فحدثنا - 00:25:45
هناك لماذا ذكر المرء وكذلك بلاغة التعبير باضافة الامة اليه صلى الله عليه وسلم تشريفا وتعظيما لها حينما قال امتي فهي خير امة اخرجت للناس. والاضافة ايضا تقتضي طاعة الله - 00:26:06
وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر ونهى حتى ينال هذا الشرف العظيم وايضا في الحديث بلاغة الاسلوب في قوله ادركته

الصلاة. في نسبة الادراك الى الصلاة. ولم يقل ادرك المسلم الصلاة في افادة - 00:26:25
لان الصلاة وسائر التشريعات هي تلاحق المسلم الغفلان عن سعادته بين حين واخر وتسارع بتوجيهه الى ادراك الصلاة قبل فوات الاوان وحينئذ لا ينفع الندم. وهو ما يدل على عظمة التشريع الاسلامي وسماحته - 00:26:42
السامي من السعادة في الدنيا والاخرة وذلك هو الفوز المبين من الفوائد التصوير الادبي الجميل في بلاغة الاسلوب الذي يدل على عموم الفاعل في صيغة الفعل المبني المجهول في قوله نصرت بالروح وجعلت لي الارض - 00:27:01
واحلت وجعلت في ارض مسجدا طهرا واحلت هي الغنائم واعطيت الشفاعة. وبعثت الى الناس عام ليشمل الفاعل الحقيقي وهو الخالق وهو الله عز وجل وهو المنعم بهذه الصفات وهذه الميزات وهذه الشمال وهذه الخصائص - 00:27:17
وهو سبحانه وتعالى وحده المختص بها وكذلك يشمل سبب الاستحقاق لها. وهو النبي صلى الله عليه وسلم بما قدم من عمل وفضل لا يقوى عليه احد غيره وما بذله من جهد - 00:27:35
وجهاد وتحمل تحملا لا ينهض به احد سواه مع رحمته بامته وحبه لهم وغيره من الفضائل التي تجعله سببا لما اختص به من هذه الميزات العظيمة ولذا قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة - 00:27:51
ليدرك الانسان ان عليه ان يعمل ويجود ليترقب ومن الفوائد التصوير الادبي الرائع في بلاغة التعبير عن السماحة وجسر في الشريعة وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فهو يدل على كمال - 00:28:15
الشريعة الاسلامية وفي قوله بعثت الى الناس عامة كذلك ترى الروعة والجمال فيها لانها كناية عن السماحة واليسر في تعاليم الاسلام فلم تقتصر طهارة للعبادة على الماء فحسب. بل تصح بالتيمم بغرب الارض بكفين - 00:28:30
يمس بهما وجهه ويديه. وتستباح لها الصلاة كما في قوله فايما رجل ادركته الصلاة فليصل وكذلك تجد الروعة في قوله وبعثت الى الناس كافة. فهي كناية عن صلاحية الشريعة الاسلامية. لجميع الناس - 00:28:51
ولكل الاجيال والازمان الى قيام الساعة. لان الاسلام هو الذي يصلح وهو الذي جاء لرعاية مصالح البشر ودفع الشر عنهم والضرر ولا يصلح للناس لا يصلح لعباده في ارض الله الا شرع الله - 00:29:10
فهذه الشريعة جاءت شريعة عظيمة كاملة وجاء فيها ما يؤدي راحة الناس وطمأنينة الناس جاء في هذه الشريعة ما يصلح حال المرء مع نفسه وجاء بهذه الشريعة ما يصبح حال - 00:29:30
الانسان مع اهل بيته ومع جيرانه مع اهل منطقته. يا ما يصلح حال الناس معه. ما يجاوره من الناس اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا ممن يقوم بهذه الشريعة - 00:29:47